

الْبُدْعَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ قَامَتْ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا تَأْوِيلُ الْقَوْلِ أَنَّ فِرْعَوْنَ لَمْ يَكُنْ قَائِمًا بِمَنْدُوبِهِ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ صَلَّى فَقُلْنَا مَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقَالَ لَخَدُّ
يَدَيْ سَيِّرِكُمْ آيَاتِي فَتَعْرِضُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة القصص في ثمانون ومائة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ مِنَ
سَمَاءٍ مُبِينَةٍ وَفَرَعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَهَا شَيْعَةً يَمْتَصِفُونَ تَائِبَةً
مِنْهُمْ يَتَّبِعُ آبَاءَهُمْ وَأَسْتَجِبُوا نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنَزَّيْنَا أَنْ نَزَّيْنَا عَلَى الدِّينِ اسْتَضْفُوا
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ وَ
عَمَّكُن لَهْمُ فِي الْأَرْضِ وَنَرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ
جُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
مَوْلَاهُ أَنْ أَرِضْ عَلَيْهِ فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ قَالِقِبِهِ فِي الْكَيْمِ
وَلَا تُخَافِي وَلَا تُخَافِي وَلَا رُدُّهُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ
الرُّسُلِ قَالِقِبَهُ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا

٧٧

وَحَرَّانَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا فَرَاغَ طَائِفَتَيْنِ
وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَمْ يَلْمِزْهَا مَا كَفَرَتْ
عَلَيْهَا أَنْ يَنْقُصَهَا وَيُخَذَّهَ وَكَذَلِكَ وَهَمَّ لَا يُشْرِكُ
وَأَصْبَحَ قُوَادِمُ مَوْلَاهُ فَاذْعَابُ كَادَتْ لِيَسْبُدِي بِهِ
لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَّمَنَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ
لِأَخْتِهِ قُصِيهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ حُبِّ وَهَمَّ لَا يُشْرِكُ
وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاصِعَ مِنْ قَبْلِ قَوْلَاتِ هَلْ آذَكُمُ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِكُمْ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهَمَّ لَهُ نَاصِحُونَ قَرَدْنَا إِلَى
أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَعَلَّكَ تَنْعَذُ
اللَّهُ حَقًّا وَلِكُلِّ أَلْفٍ أَهْمٌ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَأَسْتَوَى الْيَتِيمَ حَمًّا وَعَيْلًا وَكَذَلِكَ حَزَى الْحَسْبَيْنِ
وَدَخَلَ الْمَدْيَنَ عَلَى حِينِ عَفْوَهِ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَخْتَلِمَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَفَانَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ
لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا

سبع